رابط المادة على منصة باحث

للمبتدئين)المدخل إلى علم الحديث(

المجلس)٤(| القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:00:20

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اعظم نعمة من الله تبارك وتعالى على عباده نعمة الوحي. نعمة ارسال الرسل وخاتمهم النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بعثه الله تبارك وتعالى بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:37

بعثه مبلغا ومبينا ومعلما ومزكيا لنا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لسنته فهي احسن الهدي وان يرزقنا للعلم النافع والعمل الصالح. هذا هو المجلس الرابع من قراءتنا لكتاب المدخل الى علم الحديث للشيخ طارق ابن عياض الله حفظه الله - 00:00:59

وهو ضمن دروس تأهيل المصلحات في المسار الخاص وارجو من الله تبارك وتعالى ان يكون فاتحة خير لطالبات العلم في العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق ان ذكرنا ان هذا المدخل فائدته ان نتعلم آآ ابواب علم الحديث وان نتعرف على المصطلحات المتداولة في العلم - 00:01:24

وان نعرف دلالات تلك المصطلحات فنحن في علم الحديث اه نجد مصطلحات تطلق على الراوي وعلى الرواية وعلى الكتب عندنا مصطلح الصحيح والضعيف والشاذ والمنكر. وآآ التدليس والارسال والمتواتر والاحاد والحسن والغريب - 00:01:48

والمسند والمصنف والمستدرك والمستخرج اه مصطلحات تطلق على الراوي وعلى الرواية اخرى تطلق على الكتب طالب العلم في آآ هذا المدخل يحتاج ان يتعرف على امرين على ابواب العلم وعلى المصطلحات المستعملة في العلم - 00:02:08

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى مصطلح المتواتر والاحاد قبل ان نبدأ في هذا في دراسة هذا هذه القسمة وهي قسمة الخبر الى متواتر واحاد ابين ان تلك القسمة لم يكن عليها - 00:02:29

محدثون من ائمة الحديث وانما هي قسمة متأخرة آآ اول من تكلم به هم متكلمون من من المعتزلة ثم تبعهم الاشاعرة وانتقل ذلك من كتب اصول الفقه الى بعض كتب الحديث. نقله الخطيب البغدادي رحمه الله. لم يعني لم - 00:02:45

وافقوا على ذلك ابن الصلاح رحمه الله ولذلك لم يدخل هذه القسمة في كتابه الجامع الذي سماه معرفة اه معرفة انواع علم الحديث. اللي هو سمي بمقدمة ابن الصلاح فهذه القسمة - 00:03:07

آآ في اساسها آآ قسمة ليست ثابتة للاحاديث وانما اراد منها المتكلمون آآ ان آآ يذكروا اسبابا آآ بها آآ لا يحتجون بالروايات. هم قسموا الدين الى اصول وفروع وجعلوا الاصول هي العقائد وقالوا لا يستدل فيها الا بالاخبار القطعية يعني الاخبار التي نستيقن ثبوتها ثم اخترعوا شروطا لهذا - 00:03:25

اليقين او هذا القطع آآ اصل هذه القسمة حتى لما انتشر في عصر الشافعي رحمه الله انتقده الشافعي في كتاب نفيس جدا اسمه جماع العلم وهو من اقدم الكتب التي انتقدت هذه القسمة وما ترتب عليها وبينت بطلانها وذكرت القسمة الصحيحة وهي ان الاخبار اما مقبولة واما مردودة - 00:03:51

ذكرت شروطا كان عليها ائمة الحديث لا اريد ان اتوسع لان هذا مدخل لا ينبغي ان اطيل فيه من تريد آآ منكن ان تتوسع في هذا المبحث فانا شرحته في اكثر من آآ كتاب شرحته في كتاب الرسالة وفي كتاب لغة المحدث - 00:04:15

الشرح الاول وكذلك في الشرح التطبيقي اللي هو كان قبل شهر خلاصة هذا الامر انهم قالوا اه ان الدين اصول وفروع. والاصول هي العقائد. والفروع هي الفقه. الفقه والاحكام. قالوا هذه العقائد لابد اه - 00:04:32

ان تثبت في حتى ان نثبتها لابد ان يكون الحجة فيها اما قرآن واما سنة ثابتة قطعية طيب ما هو القطع في الاحاديث؟ قالوا القطع في الاحاديث ان يرويه العدد الكثير الذين يستحيل تواطؤهم على الكذب. وان يستندوا الى آآ امر - 00:04:49

محسوس آآ ذكروا شروطا كثيرة. المهم ان هذه الشروط لا تنطبق على اي خبر في الاحاديث المروية اطلاقا يعني ليس هناك خبر في السنة يمكن ان تنطبق عليه الشروط التي اخترعوها هذه - 00:05:08

من العدد الكثير لان لانهم قالوا اقل عدد ان يكون في كل طبقة عشر رواة طبعا معنا في كل طبقة عشر رواية يعني الصحابة يعني ان يكون الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة. وعن كل واحد من هؤلاء العشرة عشرة وهكذا. يعني الطبقة الاولى يكون فيها آآ مئة والطبقة الثانية الف - 00:05:26

وهكذا. آآ فضلا عن آآ هذا الشرط العجيب اللي هو آآ يستحيل تواطؤهم على الكبد وهذه الاستحالة لا يمكن ان تتحقق. فلذلك يعني خلاصة ما ارادوه هو ان يخترعوا اسبابا - 00:05:47

آآ تجعلهم لا لا آآ يحتجون بالاحاديث. بالضبط كده زي ما يكون مثلا في اسرة وتقدم لها عريس ابو العروسة عايز يطفش العريس فبيعمل ايه؟ بيخترع شروط في العريس يتأكد يقينا انها لن تتوفر فيه. فبالتالي بيكون رفض العريس ليس لكونه لكونه لا يريد لا يريده ولكن لكونه لا يتحقق - 00:06:04

في الشروط. هذا بالضبط. شرحت ذلك بتوسع بتوسع في اكثر من ساعة. لمن تريد ان تراجع مع ذلك في اقرب كتاب هو كان على السبورة يكون ايسر لك اه في اه الشرح التطبيقي لكتاب لغة المحدث - 00:06:30

خلاصة هذا البحث ان الاخبار يعني الاخبار لها اكثر من قسمة. مثلا تنقسم من حيث القبول والرد الى حديث مقبول وحديث مردود. والمقبول هذا منه صحيح ومنه آآ حسن والصحيح منه صحيح لذاته هو حسن آآ وصحيح لذاته وصحيح لغيره والحسن حسن لذاته وحسن لغيره. كل هذه التقسيمات - 00:06:46

متأخرة اهتم بها الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله في كتابه نخبة الفكر. المتقدمون كان عندهم الخبر اما ان يكون ثابتا واما ان يكون غير ثابت. قد يسمونه صحيح قد يسمونه حجة قد يسمونه ثابتا. المهم ان هم يطلقون على الخبر آآ لفظ يرون ان هذا اللفظ كاف في بيان ان هذا - 00:07:09

حديث حجة وانه يعمل به اه فهذه قسمة الخبر مقبول الى مردودنا. قسمة اخرى منها. حيث المتن فمن حيث المتن عندنا حديث قدسي وحديث مرفوع وحديث موقوف وحديث مقطوع وهكذا - 00:07:30

اه اما هذه القسمة فهم يقولون قسمة اه الحديث من اه من حيث التواتر والاحاد يعني من حيث طرق الحديث والرواية فانا ساقرأ الكلام الذي كتبه الشيخ حفظه الله. ولكن يعني نقد هذا الكلام ستجدينه بتوسع في الكتاب الاخر - 00:07:46

خلاصة النقد ان هذه القسمة لم يكن عليها العلماء الائمة الحديث وانما قسمة متأخرة اه نقلها الخطيب البغدادي عليه رحمة الله من كتب اصول الفقه اللي هي اصلا كتب المعتزلة والاشاعرة. نقلها الى حيز - 00:08:05

آآ كتب علوم الحديث آآ ادخلها في آآ كتاب الكفاية وغيره وانتقلت بعد ذلك الى بعض الكتب حتى يعني صارت آآ مشهورة والذي شهرها ايضا هو الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتاب نخبة الفكر - 00:08:22

ولكن ارى ان هذه القسمة محل نقد وآآ ينبغي على الطالب ان ينتبه لها. لما يترتب عليها من الاثار. لماذا؟ لاننا اذا وافقنا على هذه القسمة وهي اصلا خطأ سيترتب عليها ان كل حديث لا يتوفر فيه شروط التواتر التي كتبها اولئك المتكلمون - 00:08:39

بالتالي لا يصح ان نحتج به في العقيدة. فهم عندنا احاديث صفات الله تبارك وتعالى او احاديث في القدر هم ينكرونها من هذا الباب. يقولون لم يتوفر فيها شروط التواتر. لماذا؟ لانهم اخترعوا هذه الشروط. اما عندنا فهي هذه الاحاديث ثابتة في اعلى درجات الثبوت - 00:08:58

تحقق فيها كل شروط القبول على اعلى ما يكون. فانا ساقرأ الكلام يعني احاول ان افك لك الالفاظ. حتى تفهمي هذا المبحث ولكن لمن تريد منكن ان تتوسع يمكن ان تراجع بحث المتواتر والاحاد من آآ كتاب شرح منظومة لغة المحدث اللي هو آآ الشرح التطبيقي - 00:09:15

المتواتر والاحاد نحن صفحة اربعة واربعين ينبغي ان نعلم قبل الخوض في هذا المبحث ان الاخبار بجميع انواعها تنقسم في حقيقة امرها الى قسمين. القسم الاول خبر صدق. والقسم الثاني خبر كذب. خبر الصدق - 00:09:36

خبر مطابق للواقع وكذب الخبر ان يكون الخبر مخالفا للواقع وهذا سواء آآ تعمد المخبر بالخبر الاخبار بموافقة الواقع او الاخبار بمخالفة الواقع. يعني خبر الصدق هو الخبر المطابق للواقع - 00:09:50

بصرف النظر عن نية المخبر حال اخباره بذلك الخبر. هل قصد الاخبار بما يوافق الواقع او قصد خلاف ذلك ولكن صبره جاء موافقا للواقع. وكذلك خبر الكذب هو الخبر الذي لا يطابق الواقعة - 00:10:05

آآ المخالف للواقع بصرف النظر عن نية المخبر وعن قصده القصد الاخبار بالواقع فاخطأ فجاء خبره مخالفا للواقع او قصد الاخبار بخلاف الواقع قصدا لذلك وتعمدا له. يعني هو يريد ان يقول خلاصة الامر ان - 00:10:21

للخبر اما ان يكون صدقا واما ان يكون كذبا بغض النظر عن نية القائل القائل قد يكون لا يتعمد الكذب لكن جرى الكذب على لسانه غفلة منه او دون ان يشعر دون ان يقصد يعني - 00:10:36

قال والهدف ان ائمة الحديث رحمهم الله يعتقدون كذب الخبر المخالف للواقع سواء تحقق عندهم ان المخبر به تعمد كذبه؟ ام انه اخطأ ولم يتعمد يعني الخبر الذي ترجح لدى اهل العلم انه خطأ وانه ليس مطابقا للواقع ولا موافقا للحقيقة هو عند اهل العلم خبر كذب - 00:10:48

ويطلقون عليه ما يفيد هذا المعنى. فتارة يقولون هو خطأ وتارة يقولون هو كذب وتارة يقولون هو منكر. وتارة يقولون هو باطل. وتارة يقولون لا اصل له. ومثل هذه الالفاظ التي تدل على كون الرواية خطأ او انها مخالفة للواقع - 00:11:07

والائمة رحمهم الله والائمة رحمهم الله لما تحقق عندهم ان الخبر اما ان يكون خبر صدق اي في نفس الامر او خبر كذب اي في نفس الامر نظروا في كيفية اثبات - 00:11:22

صدق المخبر وكذبك وتبين لهم ان الاخبار اما ان تأتي عن طرق مستفيضة بان يروى في كل طبقة من طبقاته من قبل ارواة كثيرين آآ يستحيل في العادة ان يتواطأوا او ان يجتمعوا على الكذب واما ان يروى بما هو دون ذلك. كأن يرويه آآ عدد قليل واحد او اثنان - 00:11:35

او ثلاثة او يكون من الممكن ان يتسرب اليهم التواطؤ على الكذب. طبعا هذه الشروط نفسها متناقضة. لماذا لاننا اذا افترضنا ان هذا الراوي يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كيف سنقبل خبره؟ يعني هذه الشروط ينقض بعضها بعضا. المفترض - 00:11:58

لذلك الشافعي رحمه الله لما انتقد على آآ اولئك الذين اشاعوا تلك القسمة آآ ورد عليهم في هذا الكتاب النفيس جماع العلم انتقدهم بهذا المعنى. انت اذا افترضت في راو انه يمكن ان يكذب ويمكن ان يتواضع يتواضع - 00:12:15

على الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كيف كيف تقبل روايته اصلا؟ وكيف تشترط ان يرويه العدد الكثير؟ الاعتبار ليس بالعدد وانما بالصف النصارى النصارى مليار شخص تواطؤوا على ان المسيح ابن الله او ان المسيح هو الله. ما فائدة هذا التواطؤ - 00:12:34

الاعتبار هو في صفات نقلة وليس في عدد النقلة طيب نكمل قال وحيد وحينئذ يختلف الحكم على الخبر بحسب عدد الناقلين له وبحسب الامور المجتمع والمجتمع المجتمعة فيه من امكانية التواطؤ على الكذب فيه من عدم - 00:12:52

ولهذا يرى العلماء ان الاخبار اما ان تكون متوترة واما ان تكون اخبار احد. طبعا هو يقصد العلماء آآ المتأخرين من المتكلمين ومن تبعهم كالخاطمي البغدادي عليه رحمة الله ثم - 00:13:08

الحافظ ابن حجر واه غيره اما العلماء المتقدمين المتقدمون فلم تكن عندهم تلك القسمة. كان عندهم لفظ المتواتر ولكن ليس بهذا المعنى. المتواتر عندهم هو الحديث الصحيح الذي روي طرق كثيرة ليس فيها هذه الشروط المخترعة - 00:13:21
طيب قال الاخبار المتواترة يعني خلاص انا بقى آآ يعني ايه ساقرأ فقط ومن تريد ان تتوسع ترجع للشرح هناك حتى لا نطيل. الشرح الحمد لله موجود انا رفعت لحد الدرس الحداشر - 00:13:38
اظن كانت الدروس تقريبا آآ يمكن خمستاشر درس تقريبا. لان كان في المخيم كان المخيم ثلاثة ايام وكان تقريبا في كل يوم خمس مجالس مجموعة دروس اظن خمستاشر درس. رفعنا منها تقريبا حداشر درس باقي اربعة دروس. لكن الخبر المتواتر والاحاد كان - 00:13:50
في بداية الايه؟ في بداية الدروس ممكن تلاقيهم في الدرس الثالث والاخبار المتواترة والاخبار التي جاءت من رواة كثيرين اي هي الاخبار التي رواها عدد كثير يستحيل في العادة على مثل هؤلاء الرواة الذين كثر عددهم ان يتواطؤوا على كذب - 00:14:07
خبر او ان يتفقوا على اختلاقه وافتراءه فهذا هو الخبر المتواتر اما اذا رواه عدد كثير ولكن لم يتحقق الشرط الاخر وهو ان يستحيل في العادة ان يتواطأ على كذب واختلاق مثل هذا الخبر - 00:14:22
على كذب واختلاق مثل هذا الخبر فان الخبر حينئذ لا يسمى خبرا متواترا بل هو من اخبار الاحاد ويسمى بالخبر المشهور المستفيض الخبر المشهور او الخبر المستفيض هو خبر تحقق فيه كثرة عدد الرواة. ولكنهم اما لم يبلغوا في الكثرة الى حد ان يحكم لحديثهم بالتواتر. واما ان - 00:14:35
لا يمتنع في مثل هؤلاء الرواة ان يتفقوا على افتراء الخبر وعلى اخته وعلى اختلاقه فحينئذ لا نحكم لمثل هذا الخبر بالتواتر بل نقول هو خبر مشهور فقط. والمشهور من اخبار الاحاد. يعني المشهور هو اه اللي هو رواه يعني تقريبا من ثلاثة الى سبعة. رواه - 00:14:55
آآ وهو من قسم الخبر اخبار الاحاد يقصد ان هو ليس له فضيلة الخبر المتواتر يعني. هنعرف ان كل هذه القسمة يعني منتقدة ولكن آآ في موضع اخر. هذا الكتاب - 00:15:18
مجرد مقدمة فقط تعرفين فيه ابواب العلم وتعرفين الالفاظ المستعملة ودلالات هذه المصطلحات عند اهلها لكن الدراسة النقدية يعني اظن ان هي موضعها ليس في هذا الكتاب الموجز قال فحينئذ لا نحكم لمثل هذا الخبر بالتواتر بل نقول هو خبر مشهور فقط والمشهور من اخبار الاحاد. وان كان من افضل انواع الاحاد. يعني هو درجة عليا في - 00:15:28
احد قال التواتر اللفظي والتواتر المعنوي. وينبغي ان نعلم ان التواتر عند اهل العلم رحمهم الله نوعان نوع يسمونه بالتواتر بالتواتر اللفظي. ونوع اخر يسمونه بالتواتر المعنوي. فالتواتر اللفظي فهو ان تجيء روايات متعددة - 00:15:52
كثيرة كما قلنا كل رواية لا يشترط فيها التواتر. ولكن اجتماعها بشكل التواتر آآ ولكن اجتماعها يشكل التواتر. لانها حيث رويت هذه الروايات من طرق متعددة فقد رواها عدد كثير. وقد استحال - 00:16:09
عادة ان يتواطأ مثل هؤلاء على الكذب. فاذا كان هذا الذي تواردوا على نقله واتفقوا على رواية مما قد صرح به في هذه الروايات وكان خصوصا عليه فيها فقد تواتر - 00:16:27
هذا الذي آآ تواردوا عليه واتفقوا عليه رواياتي وان لم يكونوا جميعا قد جاءوا به بلفظ واحد اذ ليس من الضروري ان يأتوا به بلفظ واحد وانما يكفي ان يكون هذا المعنى الذي - 00:16:41
تواردوا عليه قد جاء منصوصا عليه في هذه الرواية كلها. فحينئذ يكون هذا من التواتر اللفظي. يعني يقصد هو الشيخ هنا ان معنى التواتر اللفظي عند من اه ذكر هذه القسمة ان تأتي روايات كثيرة جدا يتفق فيها على اللفظ. مثلا - 00:16:54
من كتب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. من كذب علي متعمدا فليلج النار. آآ ان كذبا علي ليس ككذب على احدكم. وهكذا فاذا جاء هذا اللفظ في روايات كثيرة جدا وهم يقولون ان هذا متواتر. طبعا هذا على شروط المتكلمين ليس متواترا - 00:17:14
لماذا؟ لانهم يزعمون ان التواتر هو ان يرويه في كل طبقة من طبقات الاسناد عدد كثير جدا اقلهم قال عشرة يعني عشر صحابة طب لو اعتبرنا صحابي مثل ابي هريرة حتى يثبت عنه التواتر لابد ان يروي عنه عشرة. وعائشة مثلا يروي عنه عشرة وابن عمر يروي عنه

عشرة وابن مسعود يروي عنه عشرة. يبقى - 00:17:34
الطبقة الاولى عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة والطبقة الثانية مائة لان عن كل واحد عشرة تمام وبعد واللي بعدها الف لان عن كل واحد من المئة عشرة وهكذا. وهذا لا يوجد له حديث واحد في كل السنة. لذلك لم يقبل ابن - 00:17:55
صلاح هذه القسمة ولم يدخلها في كتابه لماذا؟ لانها لا تتوفر في حديث واحد. السؤال هل معنى ذلك ان التواتر ليس موجودا في الاحاديث ابدا بالعكس الاحاديث المتواترة كثيرة لكن ليس بهذه الشروط المفتعلة - 00:18:14
وهذه الشروط من وافق عليها ورضي بتلك القسمة كيف يحتج بعد ذلك في آآ الايمان او في الصفات او في القدر بحديث فانه سينكر عليه مباشرة يقال له هذا الحديث لم تتوفر فيه شروط التواتر - 00:18:31
فكيف تستدل به؟ وهكذا. فكان من الصواب ان تنقض هذه القسمة من اصلها واساسها. وان يبين ان القسمة الصحيحة هي الخبر الصحيح والخبر الضعيف بالشروط التي ذكرها ائمة الحديث طيب - 00:18:46
الشيخ بقى يريد ان يذكر امثلة قال مثال ذلك ما جاء من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد من مكة يعني هو مش كاتب من مكة. من مكة الى - 00:19:02
فقد جاء فقد جاءت الرواية الدالة على ذلك نصا والمصرحة بهذا المعنى. ايضا هذه الروايات يعني لو الشيخ يقبل آآ بهذه الشروط فهذه الرواية لم يتوفر فيها تلك الشروط المفتعلة - 00:19:15
قال وكذلك ما جاء عن كون وفاته صلى الله عليه وسلم كانت بالمدينة وان دفنه كان فيها وان مسجده كان فيها وان قبره كان فيها صلى الله عليه وسلم كل هذه اخبار - 00:19:28
نعم بلا شك. هي اخبار قطعية لكن ليست على شروط هؤلاء المتكلمين. قال وهكذا ما جاء من النصوص مما يدل على الصلوات على اركانها وعلى فرائضها وعلى ترتيبها وكذلك ما جاء من رواية في احكام الزكاة والصوم والحج ونحو ذلك - 00:19:38
كل ذلك او ما جاء منها منصوصا عليه في الروايات وقد تواردت الروايات عليه وتعددت يكون متواترا من حيث اللفظ هذا وتعريف الامام الخطيب البغدادي للمتواتر اللفظي. لاحظي لاحظي ان الشيخ آآ حفظه الله لم يستطع ان يذكر احدا قط قبل الخطيب البغدادي. الخطيب البغدادي يعني في القرن في القرن الخامس يعني من قرون - 00:19:52
متأخرة او يعني الرابع او الخامس فيعني ليس من المتقدمين هو المفروض ان مثل هذه المسائل يؤتى فيها بالنقل القديم. هو لو الشيخ يعني ذكر النقل القديم سيأتي على ان هذه الشروط كانت منتقبة - 00:20:15
انتقدها الشافعي وغيره على من آآ قال بها لكن الخطيب بغداد عليه رحمة الله ونقلها من كتب اصول الفقه وادخلها في علوم الحديث طيب قال الشيخ هذا هو تعريف الامام الخطيب البغدادي المتواتر اللفظي وهو - 00:20:32
اولى من تعريف غيره الذين خصوا المتواتر اللفظي بما جاءت رواياته بلفظ واحد. فان هذا فيه تقيد لهذا النوع من انواع المتوتر. والمتوتر اللفظي وهو المتوتر اللفظي حتى ان بعضهم انكر وجود مثل هذا النوع بهذه الصورة. وبعضهم قال ان وجوده عزيز جدا. يعني بهذه الصورة التي قيدوه بها. حتى ان الامام ابن - 00:20:49
رحمه الله استبعد وجوده وقال ان وجد فليكن في حديث من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فهدى الامام الحافظ الواسع الاطلاع لم يجد في محفوظاته وفي الواسع حديثا يصدق عليه هذا التعريف المتواتر اللفظي الا هذا الحديث. لكن - 00:21:12
اذا اخذنا بتعريف الخطيب البغدادي من ان المتواتر اللفظي لا يشترط ان يكون بلفظ الحديث بل يشترط فقط ان يكون المعنى منصوصا عليه في هذه الرواية المتعددة ولو بالفاظ مختلفة - 00:21:27
فان هذا يوسع الدائرة بحيث يدخل في المتواتر اللفظي او يدخل في المتواتر اللفظي امثلة كثيرة من الامثلة التي ذكرها اهل العلم رحمهم الله يعني الشيخ يرى ان احنا لو تخففنا في هذه الشروط ستتوسع الدائرة. لكن المشكلة هو ان من وضعوا هذه الشروط لا يتخففون فيها لانهم ببساطة - 00:21:39
آآ ارادوا منها ان يسقطوا الاستدلال بالسنة النبوية على ما يخالف آآ عقيدتهم في اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. فمثلا اذا انت اذا

ذكرت لهم حديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له الى اخر الحديث؟ سيقولون لك ببساطة هذا حديث لم تتوفر - 00:21:59

وفي شروط التواتر وهذه مسألة عقدية من اصول الدين فكيف نستدل عليها بخبر آآ لم تتوفر فيه شروط التواتر وهكذا. كلما اتيت لهم بحديث يخالف معتقدهم سيخرجون بهذه الشماعة ويقولون هذا حديث لم يتوفر فيه شروط التواتر - 00:22:19

فالخطأ هنا ان نوافق على الاصل ثم نخالف في التطبيق طيب قال اما المتواتر المعنوي عند الامام الخطيب البغدادي فهو انتجه. جاء روايات متعددة كل رواية من هذه الروايات تتعلق بامر يختلف عن بقية الروايات. فرواية - 00:22:38

متعلقة بالهجرة وروايات اخرى متعلقة بالصلاة ورواية ثالثة متعلقة بالزكاة. هذه بالمدينة وتلك بمكة هذه في الصباح وتلك في المساء. هذه في الصيف وتلك في الشتاء. فهي روايات متعددة ليس بينها رابط. الا ان هذه الروايات متعددة من الممكن ان يستنبط او يستنبط من كل رواية منها معنى تتفق عليه - 00:22:54

ويعني يقصد ان هي روايات مختلفة لكن في معنى مثلا معنى آآ جود النبي صلى الله عليه وسلم معنى حسن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. معنى مثلا صدق الصحابة - 00:23:14

بمعنى مثلا قبول الصحابة لخبر واحد. فهذه اخبار متنوعة لكن يمكن ان يكون هناك معنا جامع في كل تلك الاخبار. فهذا المعنى الجامع يصح ان نقول ان نقول عليه متواتر معنوي - 00:23:24

يعني ان هذا المعنى ذكر كثيرا تمام؟ طيب قال فاذا جاءت تلك الروايات الكثيرة التي تضمنت اه فاذا جاءت تلك الروايات الكثيرة التي تضمنت هذا المعنى الذي استخرجناه منها عن طريق الاستنباط فان هذا المعنى الذي استنبطناه من هذه الرواية كله - 00:23:38

آآ لا المفروض تكون لها واتفقت الرواية كلها على الدلالة عليه يكون من المتواتر المعنوي. يعبر عن ذلك الخطيب البغدادي بقوله اما المتواتر عن طريق المعنى فهو الذي اه يروي جماعة كثيرون يقع العلم بخبرهم كل واحد منهم طبعا كلمة يقع علم بخبرهم دي كلمة كبيرة ليست سهلة يعني القطع العلم هنا هي القطع - 00:24:00

كلما انت ذكرت لهم حديثا في السنة النبوية يتفق عليه العلماء يرويه عن النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم صحابة كثيرون. ويرويه عن كل الصحابة جماعة كثيرون سيقولون لا لم يبلغ حد التواتر ومع زلك ومع ذلك يمكن ان يتواطؤوا على الكذب وهكذا فيسقطوا هذا الخبر - 00:24:23

طيب المهم قال اما المتواتر من طريق المعنى وهو ان يروي جماعة كثيرون يقع العلم بخبرهم كل واحد منهم حكما غير الذي يروي صاحبه ان يروي نعم وهو ان يروي جماعة كثيرون يقع العلم بخبرهم كل واحد منهم حكما حكما هذا مفعول به لكلمة يروي. الاولى. حكم الغيرة الذي يرويه صحيح - 00:24:43

الا ان الجميع يتضمن معنا واحدا فيكون ذلك المعنى بمنزلة ما تواتر الخبر به لفظا. قلت يعني الشيخ طارق يعني من حيث الحكم ثم قال مثال ذلك ما روى جماعة كثيرون من عمل الصحابة بخبر واحد. والاحكام المختلفة والاحاديث المتغيرة - 00:25:06

ولكنها والاحكام المفروض والاحكام مختلفة والاحاديث اه نعم والاحكام المختلفة نعم والاحكام المختلفة والاحاديث المتغيرة ولكن جميعها يتضمن العمل بخبر الواحد العدل قلت يعني الشيخ طارق هاني بيعلق قلت يعني جاءت اخبار كثيرة عن افراد من الصحابة كل خبر منها في قصة على حدة. خبر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه متعلق بمسألة لكن موقف ابي بكر - 00:25:24

ابي بكر ابي بكر الصديق في هذه المسألة دل على احتجاجه بخبر واحد. وموقف اخر عن عمر ابن الخطاب في قصة اخرى في واقعة اخرى ولكن عمر ابن ابن الخطاب في هذه الواقعة استدل للمسألة بحديث رواه رجل واحد - 00:25:54

ودل ذلك على ان عمر كان ممن يحتج باخبار الاحاد وهكذا الشأن في علي ابن ابي طالب وهكذا الشأن في سائر الصحابة رضي الله عنهم. فانتم ترون ان الروايات متعددة - 00:26:11

والاخبار متغيرة والحكايات وآآ في مواقف مختلفة ولكنها تجتمع وتتفق على معنى واحد وهو ان كل واحد من هؤلاء الصحابة كان يحتج بخبر واحد. فنستطيع ان نقول باجتماع هذه الروايات ان احتجاج الصحابة بخبر واحد مما تواتر عن طريق المعنى. يعني يقول

ان هذا المعنى وان جاء فيه مواقف مختلفة - 00:26:21
لكن المجموع يتفق على هذه الفكرة تمام وهي ان الصحابة كانوا يقبلون خبرا واحد يستنبطون منه الاحكام. اذا القول الذي تواتر هو احتجاج الصحابة بخبر واحد وهذا غير منصوص عليه في هذه الروايات وانما فهم واستنبط فقط منها. تقول الخطيب البغدادي وهذا احد طرق معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان فانه - 00:26:41
روي عنه تسبيح الحصى في في يديه وحنين الجذع اليه ونبع الماء بين اصابعه وجعل الطعام قليل كثيرا ومجه للماء اه من فمه في المزادة فلم ينقضي ينقصه الاستعمال وكلام البهائم له وما اشبه ذلك مما يكثره العدد - 00:27:05
يعني الخطيب بغدادي رحمه الله طبعا استعمل كلمة معجزات الصواب كلمة ايات هو يريد يقول ان في يعني ايات حسية آآ جاءت في روايات مختلفة فهذا يدل على ماذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ايات يعني تسمى بالايات الحسية يعني وليس فقط القرآن - 00:27:22
قلت يعني الشيخ طارق فانتم ترون ان هذه حكايات متعددة في مواقف آآ في مواقف متباينة وفي مواقع مختلفة ولكنها جماعة تدل على معنى وحده ان للنبي صلى الله عليه وسلم معجزات حسية غير القرآن. فقضية كون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:40
معجزات حسية ليس منصوصا عليها في هذه الروايات ولكننا فهمناها من كل رواية على حدى. فلما كثرت الروايات بذلك كان هذا الامر الذي بطناه في كل روايات من كل رواية من تلك الروايات وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له معجزات حسية كان امرا متواترا لكثرة ما جاء من الروايات الدالة - 00:27:57
على هذا المعنى والمتضمنة لهذا المعنى وها هنا امر امر في غاية الاهمية اه وهو مما يتعلق بالخبر المتواتر بنوعيه ذلك ان الائمة رحمهم الله قد يطلقون على باب من الابواب او على حكم من الاحكام او على امر من الامور بانه متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء على كثرة - 00:28:17
الاخبار الصحيحة التي تضمنت هذا الحكم او ذلك الامر فيأتي بعض من لم يحسن تصور هذا الباب فيحكم على كل حديث جاء فيه هذا الامر او تضمن هذا الحكم بالصحة بر ما - 00:28:37
بل ربما بالتواتر بناء على ثبوت تواتر هذا الحكم. او ذلك الامر الذي تضمنه هذا الحديث. وهذا ليس بشيء هو تصرف غير صحيح لان تواتر هذا الحكم او ذلك الامر لكثرة ما جاء فيه من روايات لا يستلزم تواتر كل افراد كل افراد هذه - 00:28:51
لان الحكم بالتواتر انما هو حكم للقاسم المشترك بين هذه الرواية فقط دون ما تفردت به كل رواية من هذه الروايات. ولنضرب لذلك كمثلا يعني باختصار الشيخ يريد ان يقول لو جاءت روايات كثيرة جدا اتفقت في معنى واحد هذا المعنى فقط هو الذي يحكم له بالتواتر. اما بعد - 00:29:11
المعاني التي لم يتوفر فيها هذه الكثرة فانها تأخذ حكمها اللائق بها بحسب ما ورد في الروايات قال ولنضرب لذلك مثلا يوضحه. ذكر ائمتنا مما تواتر عن طريق عن طريق المعنى رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه عند الدعاء. بناء على كثرة الروايات الصحيحة التي - 00:29:32
جاءت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقائع مختلفة والتي تضمنت هذا الامر وهذه الروايات ان تضمنت هذا الامر فقد تضمنت كل رواية من هذه الروايات شيئا زائدا على هذا القاسم المشترك. من كونه صلى الله عليه وسلم رفع يديه في - 00:29:50
معين او في ساعة معينة او على هيئة معينة او قال في دعاء قولا معينا او غير ذلك ولا شك ان هذه الزيادات التي تفردت كل رواية ببعضها ليس لها حكم التواتر. لانها لم تتواتر اصلا - 00:30:05
ولا اجتمع لها ما اجتمع لرفعه صلى الله عليه وسلم اليديه عند الدعاء. لان الذي روي باسانيد كثيرة هو قضية الرفع فقط اما بقية جزئيات كل رواية على حدة فلم يتحقق فيها ما تحقق لرفعه صلى الله عليه وسلم اليديه عند الدعاء. فالشيء المتواتر من تلك - 00:30:20
الروايات هو القدر المشترك بينها فقط وهو رفعه صلى الله عليه وسلم اليدين عند الدعاء اما باقي التفاصيل التي تفردت بها كل رواية

عن الاخرى فهي صحيحة لصحة الرواية التي تضمنتها بمفردها - 00:30:38
وليست هي بمتواترة. وعليه فلو جاءت روايات اخرى ضعيفة في نفسها لعدم توفر شرائط الصحة فيها. وتضمنت ايضا رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه عند الدعاء مع زيادات اخرى وتفاصيل مختلفة. فانه لا يصح والحالة هذه ان تصحح تلك الزيادات - 00:30:52
بناء على ان هذا الجزء منها قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم. لان تواتر هذا الجزء من تلك الرواية انما يدل على صحته في ذاته ولكنه لا يدل على صحة باقي التفاصيل التي تضمنتها الرواية لعدم صحة هذه الروايات التي تضمنتها حيث جاءت باسناد ضعيف غير صحيح - 00:31:12
فينبغي التنبه لهذا الامر فانه غاية فانه في غاية الاهمية. ايه معنى هذا الكلام؟ ببساطة جدا تصوري مثلا وانت تقرأين في كتب السنن وجدت احاد كثيرة جدا. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة بدر فرفع يديه - 00:31:32
مبالغ في الرفع صلى الله عليه وسلم. في موقف اخر رفع يديه ودعا. فيه موقف ثالث رفع يديه فدعا. وموقف رابع رفع يديه ودعا. فانت رأيت ان كثرة هذه الروايات - 00:31:49
تدل على ان رفع اليدين في الدعاء هو امر متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن كل رواية من هذه الروايات تضمنت اشياء اخرى فهل هذه الاشياء الاخرى ايضا تأخذ حكم التواتر بناء على ان رفع اليدين اخذ حكم التواتر؟ الصواب لا. وانما يحكم لها بايه؟ بما - 00:31:59
تناسبها من آآ الاحكام التي توافق اسنادها ومتنها طيب اخبار الاحاد؟ اخبار الاحاد عند هؤلاء الذين قسموا الخبر بهذه الصورة؟ يعني كل من فقد شرطا من شروط التواتر. اي حديث - 00:32:19
فقد شرطا من شروط التواتر اللي هي اخترعها المتكلمون بيسموه احاد. وطبعا لما سموه احاد لما يأتوا في مساء العقيدة سيجعلونه غير محتج به بمعنى ان هو بسهولة جدا لما انت تأتي مثلا على حديث - 00:32:35
اي حديث انكم سترون ربكم ربكم يوم القيامة مثلا. او حديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له اي حديث من الاحاديث الصحيحة الثابتة - 00:32:53
اذا نقصت شرطا من هذه الشروط بالتالي سيقولون لا يحتج بها ولا آآ في العقائد يعني طيب قال اخبار الاحاد قال خبر الاحد والخبر الذي لم يتحقق فيه صفة الخبر المتواتر حتى وان رواه العدد الكثير. يعني كمان لو رواه العدد الكثير لأ. اخترعوا بقى فكرة يستحيل تواتره مع الكذب - 00:33:07
طيب هاتي اي رواة في الدنيا لن يستحيل تواطؤ مع الكتب. لماذا؟ لانهم بشر انت ما دمتي حطيتي شرط الاستحالة يبقى خلاص يبقى انت تريدين ان تسقطي الاحاديث النبوية من الحجة - 00:33:28
طيب القرآن ماذا يفعلون به؟ يتكلمون بالحقيقة والمجاز وهم سلطوا آآ فكرة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز على القرآن. وسلطوا آآ قسمة الاخبار الى متواتر واحاد على الاحاديث انت اذا جيتي لاية مثلا وجاء ربك والملك صفا صفا يقولون جاء يستحيل ان الله يجيء. لان المجيء هو صفات الانسان فبالتالي ماذا نفعل - 00:33:41
يقولون آآ نأوله يعني نحرفه نحرف دلالته. كيف؟ يقولون جاء آآ يعني جاء امر ربك او آآ جاء ملك من ملائكة ربك اي شيء المهم ان هم ينفون تلك الصفة - 00:34:06
وهذا منهج باطل. والصائب ان هذه انباء من الله تبارك وتعالى وهو اصدق قيلا. واحسن حديثا. فاذا قال جاء ربك نقول جاء ربنا ولا نزيد حرفا اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ نقول هذا حق وصدق. ونعمل بمقتضى ذلك فنتعرض لرحمة الله تبارك - 00:34:18
وتعالى في هذا الموقف. فاذا قال الله فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم في حديث صحيح نثبت ذلك ونرجوه ونعمل له. وهكذا طيب خلينا انا سأقرأ بقى يعني احاول الا اعلق اكثر من ذلك من تريد التوسع تترجع للكتاب. قال خبر الاحاد والخبر

الذي لم يتحقق فيه صفة الخبر المتواتر حتى وان رواه العدد الكبير - 00:34:38
ذكرنا انفا ان الخبر المتواتر اذا لم يتحقق فيه شرط شرط عدم التواطؤ على الكذب فانه لا يكون متوترا بل يكون اذا لم يتحقق نعم فانه لا يكون متوترا بل يكون مشهورا وقلنا ان المشهور من اخبار الاحاد وان كان من اعلى الاخبار من اعلى اخبار الاحاد منزلة وقوة. وان كان من اعلى - 00:34:59
اخبار الاحاديث منزلة يعني مهما توفر فيه برضو ايه سنجعله احادا. سنجعله متواتر ابدا. طيب فخبر الاحد هو ما لم يتحقق فيه شرط التواتر وان روته الجماعة. واخبار الاحادي اكثر الاحاديث المروية. لأ طبعا يعني على على على هذا الشرط كل - 00:35:19
كبار في السنة احاد. يعني اذا نحن اذا نحن وافقنا على شروط المتكلمين في آآ آآ التواتر فلن يبقى حديث حديث واحد متوفر في شروط التوتر. على الاطلاق وكان من ذكاء الشافعي انه ابطل تلك القسمة وذكر القسمة الصحيحة. وبين عاقبة اثار اه هذه القسمة - 00:35:38
آآ على السنة النبوية طيب قال واخبار الاحادية هي اكثر الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاخبار متواترة بالنسبة الى الى اخبار الاحد قليلة جدا بل الجم الغفير من الاحاديث انما هو من - 00:36:02
الاحاد وليس من المتواتر وعليه فمن تنكب عن قبول اخبار الاحاد فقد عمد الى ترك غالب السنن. وهذا يكفي في ابطال قول من لا يحتج في العقائد الا طبعا كان الاولى بالشيخ حفظه الله ان هو ينكر القسمة من الاصل لا انه يوافق عليها ثم ينكر ما ترتب عليها. الصواب - 00:36:17
من ان تنكر تلك القسمة لاننا اذا انكرناها انكرنا بالتالي ما ترتب عليها. اما اذا قبلناها ثم لم نقبل ما ترتب عليها فهذا هو تناقض. كما يقول بعض الناس مسلا كلام العرب فيه متواتر واحاد. طب كويس. فيأتيه شخص يقول له طيب لماذا اذا قلت لك وجاء ربك وجاء امر ربك - 00:36:37
يعني جعلت اه اضفت شيئا اه هو المجاز زدت شيئا. وهو اه جاء امر ربك لماذا تنكر ذلك؟ ما دام لسان العرب يحتمل فيه تقسيم الكلام الى الى آآ حقيقة ومجاز - 00:36:57
فلذلك يعني الاهتمام بهذه الامور آآ في غاية الاهمية. لماذا؟ لانه يبطل اساس هذه القسمة وما ترتب عليها. اما ان نقبل القسمة ثم يخالف فيه هل القرآن يمكن ان يكون فيه آآ حقيقة ومجاز او هل الاخبار يكون فيها متوتر احاد؟ فهذه هي المشكلة - 00:37:12
طيب وان شاء الله لعلي يعني قريبا يعني اعمل آآ لكنا يعني درسا في الامور الكبرى مثل العقل والوحي وآآ تقسيم الدين الى اصول وفروع وتقسيم الكلام الى الحقيقة ومجاز وتقسيم الاخبار الى متوتر واحد. هذه القضايا الاربعة من اهم القضايا التي ينبغي لطالبة العلم - 00:37:34
ان تتأسس عليها لانها تدخل في كل العلوم طيب نكمل ثم ان ثمان اخبار الاحاديث تنقسم الى اقسام فمنها المشهور كما ذكرنا انفا ومنها ايضا العزيز ومنها الغريب. هيبدأ بقى ايه يتكلم عن آآ الاحاديث التي تندرج تحت الاحاد - 00:37:52
المشهور والعزيز والغريب قال الخبر المشهور والمستفيض. الخبر المشهور تكلمنا عليه انفا وذكرنا انه ما رواه عدد كثير. وبعض اهل العلم يعبر عن هذا العدد الكثير بقوله ان يرويه الجماعة. وبعضهم - 00:38:09
يقول ثلاثة فاكثر. ولعل من عبر بالجماعة اولى وهو تعبير الامام الخطيب البغدادي رحمه الله فانه فان الخبر العزيز كما سيأتي قد قال بعض اهل العلم انه ما رواه اثنان او ثلاث - 00:38:23
والخبر المشهور يسمى ايضا عند المحدثين بالخبر المستفيض. يستعمل ذلك المصطلح الامام مسلم والامام الحاكم وغيرهما من اهل العلم. والمستفيض والمشهور عند المحدثين بمعنى واحد. العزيز والخبر العزيز اكثر اهل العلم على انه الذي رواه - 00:38:34
اثنان او ثلاثة. والحافظ ابن حجر ابن حجر العسقلاني قيده بما رواه اثنان. وجعل ما رواه ثلاثة من قسم الخبر المشهور يعني ايه هو هيتكلم هنا خليني اشرح لك انا الفكرة - 00:38:52
يعني آآ طبعا آآ لما كان معه سبورة مع الشباب كان الموضوع بيكون اسهل بكثير. لان علوم الحديث زي علوم العربية كده بتحتاج

سبورة يعني العلوم اللي فيها شيء من التشغيل المخ يعني بتحتاج سبورة وبتحتاج آآ يعني تشجير وبتحتاج اشياء. لكن ان شاء الله ساحاول ان اشرح لك الفكرة - 00:39:04

هو الشيخ ارتضى هذه القسمة فقسم الاخبار الى متواتر واحد. فاحنا هنحط في اليمين المتواتر ونحط في الشمال الاحاد. هنطلع كده زي شجرة. الاخبار من حيث عدد الطرق من طلع شجرة. القسم المتواتر والناحية الاحاد. الاحاد هنطلع منه تلاتة تلات فروع. المشهور والفرع التاني العزيز والفرع التالت - 00:39:24

قريب. المشهور يعني يرويه العدد الكثير بعضهم قال من تلات رواة الى عشر رواة. يعني في كل طبقة من الطبقات. طبعا كل هذه القسمة آآ كنت اقول للشباب يعني كل هذه القسمة هي آآ في الاصل قسمة نظرية يعني من من الناحية العملية لن تجدي لها اثرا واضحا في صحة الحديث - 00:39:44

لماذا؟ لان العلماء يعولون كثيرا على آآ ضبط الراوي وثقة الراوي اكثر من مجرد العدد لكن هي قسمة اصطلاحية صارت مشهورة ونشرها ابن حجر رحمه الله في كتاب النخبة. ولان الكتاب هو من اشهر الكتب التي تدرس في المعاهد فصارت مشهورة. فانت المهم المفروض تكوني عارفاها - 00:40:03

الخبر المشهور بيرويه هم قالوا من تلاتة لعشرة. طيب والخبر العزيز؟ قالوا يعني من من اثنين لثلاثة. لكل طبقة منهم. مسلا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة مثلا وانس يرويه عن ابي هريرة مثلا ابو صالح وابو وائل. ويرويه عن انس مثلا عبدالعزيز بن صهيب وقتادة وهكذا - 00:40:20

طيب آآ والخبر التالت والخبر التالت الغريب اللي هو يرويه راوي واحد في كل طبقة من طبقات الاسناد. يسمونه غريب او فردا. نقرأ بقى الكلام العزيز والخبر العزيز اكثر اهل العلم على انه الذي رواه اثنان او ثلاثة - 00:40:41

والحافظ ابن حجر العسقلاني قيده بما رواه اثنان. وجعل ما رواه ثلاثة من قسم الخبر المشهور. والتحقيق ان العدد ليس شرطا في ذاته بل العزيز صفة الحديث الذي هو بمنزلة وسط بين الغريب وبين المشهور. يعني بين الحديث الغريب والحديث المشهور - 00:40:58

وربما وصفوه بالغريب وربما بالمشهور ومنه قولهم فلان عزيز الحديث. اي يعني احيانا يستعملون في الراوي يسمونه عزيز الحديث. يعني ايه؟ يعني قليل الرواية آآ ومنه قولهم فلان عزيز الحديث اي قليل الرواية. وليس معنى قولهم عزيز الحديث ان كل حديث من احاديثه قد تابع عليه راو او راويان او - 00:41:15

واكثر هذا لا يقصدون انما يقصدون من قولهم فلان عزيز الحديث اي قليل الرواية. يعني كلمة عزيز احيانا وهي هذه مصطلحات نادرة جدا طيب الغريب والفرد والفائدة. يعني مصطلحات يستعملها العلماء في في بيان حالة - 00:41:38

قال والخبر الغريب هو ما ينفرد برواية راو واحد فان لم يروى الا من طريقي كان غريبا مطلقا. وهذا ما يسمونه بالغريب المطلق. واذا روي من غير الوجه الذي تفرد به هذا المتفرد كان غريبا بالنسبة الى - 00:41:55

هذا الوجه فقط وهذا ما يسمونه بالغريب النسبي. فهنا غرابة نسبية وهنا غرابة مطلقة. حاول اشرح لك هذه الفكرة ان شاء الله لما يكون انا عندي حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا اربعة من الصحابة - 00:42:10

مثلا عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وعائشة وانس رضي الله عنهم جميعا آآ لكن هذا الحديث لم يروي عن انس الا قتادة. فهذا الحديث بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم يسمونه مشهورا. لماذا؟ لانه رواه احمد - 00:42:25

اربعة لكن بالنسبة لانس هو غريب. لماذا؟ لانه لم يرويه عن انس الا قتادة. فيبقى حاجة اسمها الغريب النسمي والغريب الايه؟ المطلق. تمام؟ زي ما يكون مثلا انت حافظة القرآن كله كويس جدا. بس سورة مثلا النساء بتتلخبطي فيها - 00:42:40

فانت في القرآن كله ممتازة لكن في سورة النساء ضعيفة. فده اسمه ضعف نسبي. واضح؟ طيب آآ قال اه وهذا الغريب هو الذي يسمى عند المحدثين بالخبر الفرد ويسمى ايضا بالفائدة. ومن ذلك قولهم في جرح الرواة - 00:42:56

فلان كأن احاديثه فوائد يعني ينفرد كثيرا ويغرب. يعني بينفرد باحاديث آآ فاحنا نشك فيه. المفروض ان هو يعني هذا الحديث يرويه

جماعة. لماذا وينفرد بايه اذا كان ليس اهلا للتفرد عنك - 00:43:20
آآ قال آآ يستعمل يستعمل ذلك يستعمل ذلك الامام ابو عروبة الحراني وكذلك الامام ابن عدي رحمهما الله وقد صرح الامام ابن عدي في مواضع من اه كتاب الكامل ابن عدي رحمه الله له كتاب اسمه الكامل في الضعفاء. هذا الكتاب جمع - 00:43:34
اسماء كل الرواة الذين تكلم فيهم بضعف يعني ضعفهم بعض العلماء. ثم اما انهم اما انه يدافع عنهم او يثبت يعني التهمة عليهم او يفصل في حالهم. المهم ان كتاب الكامل لابن عدي في الضعفاء من اهم كتب آآ الجرح والتعديل - 00:43:51
قال وقد صرح الامام ابن عدي في في موضع من كتابي الكامل حيث ذكر عن ابي عروبة عروبة الحراني انه قال في بعض الرواة كأن احاديثه فوائد. قال ابن عدي اي غرائب يعني انه ينفرد بالروايات - 00:44:08
ومن ذلك قول الامام احمد رحمه الله اذا سمعت اصحاب الحديث يقولون هذا حديث غريب او فائدة فاعلم انه خطأ. يعني يقصد ان هو انفرد به الراوي ونحن لا نقبل - 00:44:22
تفرده طبعا ليس معنى ذلك ان الحديث الغريب ضعيف لأ لكن اذا انفرد الراوي وكان اهلا للتفرق تقبل روايته. لكن اذا انفرد وكان ضعيفا فاننا لا نقبل تفرده. ليه؟ لان التفرد مظنة - 00:44:33
الخطأ طيب قال هو قوله فاعلم انه خطأ اي من حيث الغالب لان اغلب الاحاديث الغرائب والافراد من اخطار الرواة كما هو معروف من كلام اهل العلم في كتب مصطلح الحديث - 00:44:48
ومن كتب المحدثين الكتب التي يسمونها يسمونها بكتب الفوائد. وهذه الكتب موضوعها الاحاديث التي يظن جامعها انها ليست عند غير من اقرانه وربما شملت الغرائب عامة سواء كان المتفرد بها شيء او احد الرواة الذين فوقه. يعني يقصد ان في كتب اسمها - 00:45:00
الغرائب ادي الكتب معناها ان الراو انفرد بها ودي موجودة في عدد مثلا معجب الطبراني الاوسط سيأتي اه قال ومن هذه الكتب فوائد تمام. كتاب اسمه فوائد لتمام رحمه الله - 00:45:20
وغيرها وهي مطبوعة. ومنها المعجم الصغير للطبراني فقد سماه في صدر الكتاب بالفوائد. حيث قال هذا كتابه فوائد مشايخي. وكذلك المعجم الاوسط يعني الطبراني له ثلاث معاجم. المعجم الكبير والاوسط والصغير. وغالب هذه الاحاديث يهتم فيها بالاحاديث الغرائب. خصوصا المعجم الاوسط - 00:45:34
والصغير. حديث الغرايب يعني انفرد بها بعض الرواة. ودي فائدة مهمة. لان لما انت بتعرفي ان الراوي هذا انفرج تبدأي تبصي في ترجمة هذا الراوي فاذا كان ضعيفا فاننا لا - 00:45:55
تفرده. طيب قال تنبيه مهم. هذا وينبغي ان يعلم ان هذه الانواع السابقة احيانا تكون الاحاديث موصوفة بها على سبيل الاطلاق. واحيانا على سبيل النسبة. فقد يكون الحديث من حيث النسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترا. وقد لا يكون متواترا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه متواتر عن بعض روايات الاسناد. اي في بعض - 00:46:05
باقات الاسناد وليس بالضرورة ان يتواتر الحديث في كل طبقة من طبقات الاسناد. انما ذلك حيث يكون التواتر منسوبا الى الى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اريد منك الا تنسي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانا اصلا من اهم الاسى - 00:46:28
التي اكثر فيها من القراءة في علوم الحديث او في كتب الحديث او كتب السنن هي اننا نكثر من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ونكثر من الصلاة والسلام عليه - 00:46:43
صلى الله عليه وسلم. فليس هناك نعمة اصبناها في هذا الدين العظيم. وفي معاشنا الا والنبي صلى الله عليه وسلم دليلنا فيها فلنصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونكثر من الصلاة عليه - 00:46:54
طيب قال لكن ليس شرطا ان يكون الحديث متواترا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيس يوصف بالتوأ حيس حتى يوصف بالتواتر. اه قد يكون الحديث متواترا عن بعض رواة الاسناد. وان لم يتواتر عمن فوقهم فضلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:47:10
من ذلك هو يريد ان يقول لك ان ممكن الحديث الواحد يكون واخد اكثر من وصف. تماما كما قلت لك انت مثلا كنت في في الثانوية العامة مثلا اه جبت مثلا في اللغة العربية مثلا مقبول. وجبت مثلا في الجغرافيا مثلا امتياز وجبت - 00:47:27
في التاريخ آآ متوسط وهكذا. فهذا اسمه حكم نسبي. طب المجموع العام مثلا جيد جدا. هل معنى ان المجموع العام جيد جدا انك انت جبت جيد جدا في كل وكذلك النبي الحديث ممكن يكون في بعض طبقات متواترة وفي البعض الاخر يكون متوسطا وهكذا - 00:47:44
اه اقصد متواترا او او مشهورا او غريبا او نحو ذلك قال من ذلك حديث انما الاعمال بالنيات هو حديث غريب لم يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يروي عن عمر الا علقمة ابن وقاص الليثي رحمه الله ولم يروي عن - 00:48:02
القمة الا محمد ابراهيم التيمي محمد ابن ابراهيم التيمي. ولم يروي عن محمد بن ابراهيم التيمي الا يحيى بن سعيد الانصاري آآ اريد منك انك انت تركزي في القراءة لان انا آآ عيني شوية وبتوجعني من القراءة في - 00:48:17
الجهاز والكتاب ده كان عندي ولكن يعني فيه احد الطلاب اخذه ولم يرجعه فانا لا اقرأ من الجهاد جيدا فلو انا اخطأت في عبارة انت حاولي تصوبي هذه العبارة في كتابك يعني - 00:48:31
آآ قال ولم يرو لم يروي عن علقمة تمام. آآ قال فهكذا الحديث في طبقاته العليا من الاخبار الافراد الغرائب ثم انه يعني يقصد يقول ان هو الى الان غريب. ليه؟ لانه - 00:48:44
اه لانه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر وحده. ورواه عن عمر علقمة وحده. ورواه عن علقمة محمد بن ابراهيم وحده. ورواه عن محمد ابن ابراهيم يحيى بن سعيد الانصاري وحده. الى ان هو غريب. لكن بعد ذلك رواه عن يحيى بن سعيد عدد كبير جدا اوصله بعضهم الى سبعين - 00:49:02
طيب خلف هكذا الحديث في طبقاته العليا من الاخبار الافراد الغرائب. ثم انه قد رواه عن يحيى الانصاري جماعة كثيرون حتى وصفه الحافظ ابن حجر في كتاب فتح الباري بانه متواتر عن يحيى بن سعيد الانصاري. فالتواتر هنا انما هو تواتر نسبي. اي بالنسبة لاحد رواة - 00:49:20
وان لم يتواتر عمن فوقه في الاسناد وهكذا بقية الانواع فقد يكون الحديث غريبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عزيز عن احد الصحابة. بمعنى ان الصحابي الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متفردا به عن رسول الله صلى - 00:49:42
الله عليه وسلم قد رواه عن هذا الصحابي رجلان من التابعين فيصير هذا الحديث عزيزا عن هذا الصحابي ثم يتفق ان احد هذين التابعيين قد روى الحديث عنه جماعة كثيرون بحيث يقول الحديث مشهور - 00:49:56
عن هذا التابعي وان لم يكن مشهورا عن التابعي الاخر ثم قد يتواتر الحديث بعد ذلك. بان يرويه العدد الكثير الذي يستحيل في العادة ان يتواطؤه على الكذب فحين اذ يكون قد تواتر آآ في بعض طلقات الاسلام. اذا الحديث الواحد قد يكون متوترا عن بعض الرواة مشهورا عن بعض رواة الاخرين. عزيزا عن بعض رواة الاخرين غريبا عن بعض - 00:50:10
للروايات الاخرين وليس بالشرط او بالضرورة لكي يوصف بكوني متواترا ان يتواتر في كل طبقات الاسناد او او لكي يوصف بانه عزيز ان يكون عزيزا في كل طبقات او لكي يوصف بانه مشهور ان يكون مشهورا في كل طبقات الاسناد. او لكي يوصف بانه هو فرض غريب ان يكون كذلك في كل طبقات الاسناد ليست - 00:50:30
شرطا وليس ضروريا الحديث يوصف بهذه الاوصاف اما مطلقا واما بالنسبة الى بعض الرواة والله اعلم. حكم المتواتر والاحاد. هذا وينبغي ان يعلم ان الاخبار المتواترة كلها ان الاخبار المتواترة كلها مقطوع بصحتها فهي تفيد العلم اليقيني القطعي. طبعا ده يعني اذا توفرت اصلا هذه الشروط. يعني هذه الشروط اصلا هي شروط - 00:50:50
مبتدعة ولن تتوفر. تمام؟ فهما لما لما وضعوا هذه الشروط واشترطوا حتى يكون الخبر قطعي ان تتوفر هم اجزموا انفسهم بلازم لن

يتوفر في اي حديث من الاحاديث. تمام خلينا نكمل الكتاب - 00:51:12
قال وبطبيعة الحال هذا حيث يتحقق فيه التواتر الذي اشرنا اليه انفا والا فلابد من تحقق شراء التواتر حتى يحكم بمقتضاه عليه يحكم بانه خبر مقطوع بصحته اما اخبار الاحاد فالاصل انها لا تفيد العلم اليقيني فاذا صح اسناد الاحاد لثقة الرواة وعدالتهم واتصال الاسناد وسلامة الحديث من الشذوذ والعلة فهو حديث - 00:51:28
يجب العمل به. وهو حديث حجة يتدين به وتبنى عليه الاحكام. شف لاحظ ان هو قال وتبنى عليه الاحكام. مع ان المفروض ان هو يصح في كل ابواب الدين في الايمان وفي تزكية النفس وفي الاحكام وفي كل شيء. لكن يعني من قبل هذه القسمة فلابد ان ان يعني يقبل هذه اللوازم والا سيكون - 00:51:51
متناقضا. الصواب في هذه المسألة ان كل خبر صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الخبر اذا صح عنه وثبت فانه يكون حجة في كل ابواب الدين. سواء في الايمان او في الاخلاق او في الاحكام او في تزكية النفس او في - 00:52:11
او في اي باب من ابواب الدين. لا يستثنى منه شيء طيب. قال اما اخبار الاحاد كذا كذا فهو حديث يجب العمل به وهو حديث الحجة يتدين به وتبنى عليه الاحكام ولكنه ليس كالخبر المتواتر - 00:52:30
الخبر المتواتر طبعا ليس معنى كلامي ان الاخبار ليست درجات لا لا. اخبار درجات. لكن ليست ليس هذا المعتبر في الدرجات. مجرد الكثرة او مجرد ما اخترعوه من عدم التواطؤ على الكذب - 00:52:44
قال ولكنه ليس كالخبر المتواتر فالخبر المتواتر كما سبق مقطوع بصحته. اما هذا فمهما تحققت فيه شرائط الصحة فاحتمال خطأ الراوي الثقة فيه ما زال واردا ولهذا لا نحكم بانه مقطوع بصحته. وان كنا نعتقد وجوب العمل به. لكن اذا انضم - 00:52:57
الى خبر الاحاد القرائن التي اذا ما احتفت به جعلته بمنزلة الخبر المتواتر من حيث القطع. لكونه صحيحا ومن حيث افادته العلم القطعي اليقيني فحينئذ ليس هناك فرق بين خبر متواتر والخبر الاحاد. يعني نريد ان يقول الشيخ حفظه الله ان الخبر الاحاد ممكن تحتف به قرائن ترفعه. زي احنا كده - 00:53:16
كانت جات لنا فترة في المدرسة لو واحد مثلا طالب آآ جاب بطولة المدارس يعني مثلا في في اي رياضة في كرة القدم في في اي رياضة من في السباحة او غيرها - 00:53:36
يعملوا له حاجة اسمها اه التفوق الرياضي فبيضيفوا له على المجموع كل خمس درجات مثلا. فهو المفروض يكون مثلا اه مجموعه جيد بس بسبب الدرجات دي بقى جيد جدا فنفس الشيء هو الشيخ يريد ان يقول ان اخبار الاحاد لا نقطع بصحتها. لكن ممكن تحتس بها قرائن تجعلنا نقطع بصحتها فتكون سواء هي والخبر المتواجد - 00:53:47
قال حفظه الله فخبر الاحاد الذي انضمت اليه او احتفت به القرينة التي تدل على افادته للعلم. هو حينئذ يكون هو والخبر متواتر سواء سواء قال الامام ابو نصر الوائلي في كتاب الرد على من انكر الحرف والصوت يعني يقصد في كلام الله يعني - 00:54:10
حاكيا عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله وغيره من العلماء قال اخبار الاحاديث عند احمد ابن حنبل وغيره من من علماء النقل ضربان. فضرب لا يصح اصلا ولا يعتمد عليه - 00:54:28
كيف لا العلم يحصل باخبره؟ ولا العمل يجو به. وضرب صحيح موثوق بروايته وهو على دربين. نوع منه قد صح لكون رواته عدولا ولم يأت الا فمن ذلك فالوهم وظن الكذب غير منتف عنه لكن العمل يجو به. ونوع قد اتى من طرق متساوية آآ في عدالة الرواة وكونهم - 00:54:38
متقنين ائمة متحفظين من الزلل فذلك الذي يصير عند احمد في حكم متواتر اه الشيخ بيعلق يعني يقصد بهذا النوع الاخر ذلك الخبر الذي هو خبر احاد اه قد احتفت به القرينة الدالة على افادته للعلم فهذا في الحكم كالمتواتر سواء - 00:54:58
وليس هناك فرق بين هذا الخبر وخبر التواتر. وان كان يسمى احدا الا انه يفيد العلم اليقين كما يفيد خبر التواتر. وان كان هذا الخبر الذي هو اخبار الاحد ما افاد العلم اليقيني الا بعد ان انضمت اليه تلك القرينة الدالة على ذلك. وهاتان القرينتان اللتان ذكرهما الامام ابو ناصر الوائلي وهو ان يروى - 00:55:14

من عدة طرق وان يرويه الائمة الحفاظ ليستاهما اخر القرائن. يعني عندنا قرائن اكثر من ذلك. تمام؟ في في هذا الباب. بل هناك قرائن اخرى منها ما بينه الحافظ ابن حجر - 00:55:34

العسقلاني رحمه الله في كتاب نزهة النظر نزهة النظر اللي هو شرح نخبة الفكر وذكر من القرائن التي اذا ما انضمت الى خبر الاحاد افادت العلم ان يتفق البخاري ومسلم رحمهما الله على اخراج هذا الحديث في صحيحيهما ذلك لجلالة - 00:55:46

الامامين في هذا الشأن وتقدمهما في تميز وتقدمهما في في تمييز الاحاديث الصحيحة من غيرها. فضلا عن تلقي العلماء بعدهما لكتابيهما بالقبول. وهذا التلقي وحده اقوى آآ في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر. طبعا هذا عند اهل السنة - 00:56:02

اما عند غير اهل السنة فلا يعبؤون برواية البخاري ومسلم. يعني اذا كان الحديث يخالف معتقدهم فانهم يردونه حتى لو اتفق عليه آآ ليس البخاري ومسلم حتى لو لو اتفق عليه مالك واحمد وآآ الكتب الستة ما عندهمش مشكلة - 00:56:22

طيب فائدة معرفة هذا الباب. فائدة معرفة هذا الباب خلص احنا بالضبط بقي لنا التلات دقائق ان شاء الله ونهي الدرس فائدة معرفة هذا الباب. يعني لماذا يجب ان نهتم بمعرفة درجة الروايات - 00:56:39

قال هذا وفائدة معرفة هذه الاقسام ودراجاتها ومعرفة ومعرفة ومعرفة ان المتواتر يفيد العلم وان خبر الاحاد المحتفة بالقرينة ايضا يفيد العلم. وان خبر والاحاد العاري عن القرينة دون ذلك. فائدة معرفة معرفة هذا هذا عند اهل العلم هو الترجيح عند التعارض. يعني لو اختلفت هذه الاحاديث وتعارضت نشوفها - 00:56:53

نقدم ايه الاصح؟ فاذا كان الائمة بصدد ترجيح رواية على اخرى فان معرفتهم بمراتب هذه الاحاديث وبدرجاتها يعينهم على الترجيح فيما بينهم عند عدم امكانية والتوفيق بينها. ولهذا نجد كثيرا من اهل العلم رحمهم الله اذا ما كانوا بصدد النظر في روايتين قد تعارضتا من حيث الظاهر ولم يمكن الجمع او التأويل او التوفيق - 00:57:14

بين هاتين الروايتين فان الائمة رحمهم الله يلجأون الى الترجيح بتقديم احدى الروايتين على الاخرى ومن طرق الترجيح النظر في هذه الاعتبارات فالخبر متواتر ارجح من خبر الاحاد وخبر الاحاد المحتف بالقرينة ارجح من خبر الاحاد العار - 00:57:35

عن القرينة فنجدهم يرجحون الحديث بكونه مشهورا على حديث اخر لكونه غريبا. مع ان المشهور والغريب كلاهما من اخبار الاحاد ويرجحون ما اخرجه البخاري مسلم على ما اخرجه البخاري فقط او على ما اخرجه مسلم فقط او ما اخرجه البخاري ومسلم او احدهما على ما لم يخرجه على ما لم يخرج في الصحيحين - 00:57:52

وان كان الكل من اخبار الاحاد ولكن ما اخرجه البخاري ومسلم قد انضاف اليه وانضم اليه هذه القرائن التي تعطيه قوة تجعله راجحا عند التعارض على ما عدي عري عن مثل هذه القرائن. وكذلك تجدهم يرجحون احد الحديثين بانه قد رواه الائمة الحفاظ على غيره الذي لم - 00:58:12

ائمة الحفاظ وانما رواه المشايخ او الرواة الذين لم يعرفوا بالحفظ والفقه والامامة في الدين وهكذا نجد ائمة الحديث رحمه الله ينتفعون آآ في هذا الباب بمثل هذه البحوث التي اودعوها في كتب الحديث. فبتمييزهم بين متواتر الاحاد وبين الاحاد - 00:58:32

يتمكنون من التوضيح بين الروايات التي ظاهرها التعارض. اذا لم يمكن الجمع بينهما والله اعلم. ووسط هذا الباب حتى اه لا تتشتتي احنا عندنا تقسيم الاخبار يعني من اكثر من جهة. تعرفي احنا لما بنقسم انا عندي فصل مثلا - 00:58:49

واقسمهم من حيث السن. فاقول مثلا اللي فوق خمستاشر سنة يرفع ايديه واللي تحت خمستاشر سنة يرفع ايديه. يبقى دي قسمة من حيث السن. طيب اه المصريون اه في هذا الجهة والسوريون في هذه الجهة. يبقى دي قسمة اخرى من حيث البلد. طيب المتفوقون هنا والضعفاء هنا. يبقى دي قسمة من حيث - 00:59:05

الضعف والتفوق. فالشيء الواحد قد ينقسم باكثر من اعتبار. الاحاديث تنقسم باكثر من اعتبار. منها مثلا من حيث القبول والرد او من حيث آآ ختم هل ينسب الى الله ام الى النبي صلى الله عليه وسلم ام الى الصحابي ام الى التابعي وهكذا. من ضمن القسمة - 00:59:24

تسمى آآ ابتدأها المتكلمون وقسموه الاخبار الى متواتر واحاد واشترطوا في التواتر شروطا منها ان يرويه العدد كثير جدا الذين يستحيل تواطؤهم على الكذب في العادة. تمام؟ وقلنا ان هذه القسمة منتقدة وانتهى الكلام. وقالوا الاخبار الاحاد هي التي لم يتوفر فيها شروط - 00:59:42

التواتر وبقى ايه قسموها الى مشهور او مستفيض ثم عزيز ثم غريب وقالوا قال بعضهم يعني ان الحديث الفرد آآ او الغريب او الاحاد عموما قد يحتف به قرائن يجعلنا نحكم بانه قطعي الثبوت - 01:00:00

ونحتج به. نوع من هذه القسمة منتقدة اه ليس لان العلماء لم يستعملوا لفظ الاحاد او لفظ المتواتر. ولكن لم يستعملوا لم يقسموا هذه القسمة. ولم يذكروا تلك الشروط. من تريد ان تتوسع - 01:00:17

ان تراجع الشرح الكبير او الشرح التطبيقي لكتاب لغة المحدث جزاكن الله خيرا وبارك الله فيكن. وهذا العلم آآ علم قل من يهتم به وخصوصا من النساء ولكن ارجو باذن الله ان يكون منكن من تهتم بعلوم الشريعة وتحتسب ذلك لله. الصبر على طلب له - 01:00:30

هذا امر قليل جدا جدا في الرجال وفي النساء ليس فقط في النساء حتى في الرجال. كثير منهم يهتم بالدورات العامة ويهتم بكتب الثقافية والفيديوهات لكن ان هو يصبر على النبوة في طلب العلم - 01:00:51

وينوي بذلك ان يعلم الناس وان يبث فيهم سنن النبي صلى الله عليه وسلم وان يبث فيهم القرآن هذا امر نادر جدا ارجو ان يعني ييسر الله تبارك وتعالى لكن هذا الباب العظيم. وقريبا ان شاء الله سيكون لي محاضرة. ارجو انها ستكون يعني آآ تبث فيكن النشاط وهي بعنوان - 01:01:05

الخيرات يعني نصائح للمسلمة الكريمة التي تريد ان تسابق في الخيرات تريد ان يكون لها قدم صدق في الاسلام وان تكون ممن ينصرون الله ورسوله وابواب الخير كثيرة جدا لمن طلبتها ومن يرى تحرى الخير يعطى - 01:01:25

وصلى الله على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - 01:01:41